الثورة الأربعاء 25 ربيع الأول 1434 هـ -6 فبراير 2013م العدد (17611)

بمشاركة اليمن.. انطلاق أعمال القمة الإسلامية الـ ١٢ بالقاهرة

فلسطين وتفاعلات الربيع العربي والتسامح الديني أبرز قضايا القمة

تقرير /قاسم الشاوش

■،، تلتئم بالعاصمة المصرية القاهرة اليوم وغدا أعمال قمة منظمة التعاون الإسلامية (الـ١٢) والتي تشارك فيه بلدنا بوفد رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي وبمشاركة رؤساء وملوك ٢٦ دولة عربية وإسلامية، وممثلي ٣٠ دولة ومنظمة وذلك تحت شعار "العالم الإسلامي.تحديات جديدة وفرص متنامية".

وتكتسب هذه القمة التي تعقد بطعم الربيع العربي الذي انطلقت شرارته الاولى من تونس ليمتد بعد ذلك إلى بلدان مجاورة بمصر ثم ليبيا ثم اليمن ثم سوريا أهمية خاصة، كونها أول قمة إسلامية تعقد في مصر منذ انطلاق منظمة المؤتمر الإسلامي خلال قمتها الأولى بالعاصمة المغربية الرباط في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٦٩م على خلفية حريق المسجد الأقصى المبارك في الحادي والعشرين من أغسطس من نفس العام، كما تتميز القمة بحضور الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في اول زيارة لرئيس ايراني إلى مصر منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩م لإعطاء علاقات التعاون بين دول العالم الاسلامي دفعة قوية إلى الامام كما قد تعطي تغيرات قادمة في المعادلات الاقليمية المستقبلية قد تخدم الاسلام والمسلمين.

وكانت مصرقد نجحت في إقامة علاقة متوازنة نسبيا مع إيران بعد الثورة ,وخاصة بعد تولي الرئيس محمد مرسي الحكم فحدث انفتاح ملحوظ على طهران رغم عدم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين ..

وتعقد القمة وسط اجراءآت امنية مشددة وفي ظل ظروف وتحولات شهدتها ولاتزال عدد من الدول الإسلامية والعربية الأمر الذي يتطلب جهودا مكثفة لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة ..

وتناقش القمة موضوع الاستيطان الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة وعديد من القضايا التي تهم دول العالم الإسلامي، خاصة بعض الدول التي عانت خلال أكثر من عام من تطورات دراماتيكية وأحداث عنف ..

ويأتي ملف حماية مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك من عمليات التهويد، ودنس التطرف الإسرائيلي، فضلا عن عمليات الاستيطان المتزايدة خاصة في الفترة الأخيرة على رأس جدول أعمال القمة، وذلك بعد تحذير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، مؤخرًا من استمرار عمليات التهويد التي تقوم بها إسرائيل للمدن والمنشآت الفلسطينية، خاصة في مدينة القدس الشريف من تغيير لطابعها العربي الإسلامي.

ونبه أوغلي إلى خطورة الحفريات التي تقوم بها قوات الاحتلال في منطقة المسجد الأقصى المبارك، التي باتت تهدد بانهيار المسجد، فضلا عن مواصلة السلطات الإسرائيلية العمل على تهجير سكان مدينة القدس بذرائع سياسية وإدارية.

واعتبر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أن مصر تتسلم دفة رئاسة القمة في ظروف تاريخية حساسة جدا، وفي مواجهة تحديات جسيمة في غمار المخاض الفصلي الذي يعيشه العالم الإسلامي.. داعيا إلى استثمار الفرص المتاحة لاستعادة الأمة الإسلامية مكانتها بين دول العالم المتقدم، منبها في الوقت ذاته إلى ضرورة توافر الإرادة السياسية الصادقة، وتطبيق مبدأ التضامن الإسلامي في دلالاته وتجلياته الحقيقية ..

كما تناقش القمة ملف حالات النزاع السياسي في العالم الإسلامي، ومكافحة "الإرهاب" والبيئة ونزع أسلحة الدمار الشامل والتنمية المستدامة ومكافحة ظاهرة ما تسمى "الإسلامو فوبيا"، وازدراء الأديان، بالإضافة إلى الموضوعات المرتبطة بالوضع الإنساني في الدول الإسلامية، والتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء، وتطورات الأزمة السورية، وأنشطة نشر قيم التسامح والوسطية، وسبل التواصل مع المجتمعات غير المسلمة، ووضع الجماعات والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء.

ومن المتوقع أن تحسم قمة زعماء دول منظمة التعاون الاسلامي خلال اجتماعاتها موضوع الأمين العام الجديد للمنظمة، لكونها آخر قمة تعقد قبل نهاية ولاية البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام الحالي، حيث تقدم ثلاثة مرشحين أفارقة لخلافته، نظرا لأن الدور يحل على المجموعة الأفريقية لتولي منصب الأمين العام للمنظمة.

كما يتناول قادة الدول الإسلامية بالمناقشة عددا من القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعلقة بالتنمية، وتعزيز جهود مكافحة الفقر، وتحسين الأوضاع المعيشية للمسلمين، ومناقشة التحديات التي تواجه الأمة بشكل عام، وسبل التعامل معها، وحماية مصالح دول المنظمة، وتحديد كيفية السير قدما لبلوغ هذه الأهداف، وفقا لآليات التعاون والتنسيق القائمة بين الدول الأعضاء.

وأكد مشروع البيان الختامي لقمة التعاون الإسلامي الـ١٢ الدعم الكامل لوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه.. مشيدا بمبادرة مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة اليمنية وتحقيق الانتقال السلمي للسلطة ..

وعن سوريا دعا مشروع البيان الذي رفعه كبار المسئولين في ختام اجتماعهم في القاهرة وأقره وزراء الخارجية امس والذي سيعرض اليوم على القادة العرب في اجتماعاتهم إلى إفساح المجال أمام عملية انتقالية تمكن أبناء الشعب السوري من تحقيق تطلعاته للإصلاح الديمقراطي والتغيير.

وجدد المشروع دعم مهمة المبعوث الأممي المشترك الى سوريا الأخضر الإبراهيمي والترحيب بتشكيل التحالف الوطني للثورة السورية وقوى المعارضة.

وشدد المشروع على الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس الشريف بالنسبة للأمة الإسلامية جميعا وضرورة قيامها بالدفاع عن الأماكن المقدسة بكل طاقتها والوسائل المشروعة مدينا بشدة إسرائيل كقوة احتلال لاعتداءاتها المستمرة على الأماكن الإسلامية والمسيحية المقدسة في القدس.

وفيما يخص لبنان أكد المشروع دعمه للبنان لاستكمال تحرير جميع أراضيها مدينا بشدة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة لسيادة لبنان برا وبحرا وجوا.

كما تناول مشروع الإعلان الختامي عددا من البنود من بينها الأوضاع في السودان ومالي والصومال وجيبوتي واتحاد جزر القمر والنيجر وكوت ديفوار وغينيا وأذربيجان وأفغانستان وجامو وكشمير وكوسوفو والبوسنة وشمال قبرص بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب ونزع السلاح وظاهرة ازدراء الدين الإسلامي في المجتمعات الغربية المعروفة بـ"الاسلاموفوبيا".

يذكر أنه في عام ١٩٥٤ تجددت دعوة إحياء فكرة الكيان الدولي الإسلامي أثناء اجتماع استضافته مكة المكرمة، حيث بحث فيه وضع ميثاق يشكل نواة هذا الكيان سمي فيما بعد "المؤتمر الإسلامي العام".

وتم التوقيع على الميثاق المنشيء له في شهر مارس عام ١٩٥٦، إلا أن هذا الكيان الذي كان نشاطه مقصورا على النواحي الدينية والثقافية لم يكتب له الاستمرار بعد انسحاب دول إسلامية مؤثرة منه، وتحول بعد ذلك إلى مؤسسة إسلامية مصرية تحت مسمى "المجلس الأعلى للشئون الإسلامية".

وعقب الجريمة النكراء، التي أقدم عليها الاحتلال الإسرائيلي بحرق المسجد الأقصى المبارك في الحادي والعشرين من شهر أغسطس عام ١٩٦٩، تمت الدعوة لعقد مؤتمر قمة إسلامي بالعاصمة المغربية الرباط في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر من العام نفسه لمناقشة هذا الموضوع.

وكان مؤتمر القمة الإسلامي في الرباط البداية لانعقاد المؤتمرات الإسلامية بصفة مستديمة سواء على مستوى القمة، أو على مستوى وزراء الخارجية، وإقامة كيان إسلامي دولي دائم تكون له أمانة عامة دائمة، وذلك على حساب تيار آخر نادى آنذاك بأن تقتصر أعمال مؤتمر القمة على المهمة التي انعقد من أجلها، وهي مناقشة القضية الفلسطينية.

وتعد منظمة التعاون الإسلامي ثاني أكبر منظمة دولية على مستوى العالم بعد الأمم المتحدة، وتضم سبعا وخمسين دولة بهدف دمج الجهود، والتكلم بصوت واحد لحماية وضمان تقدم مواطنيها وجميع مسلمي العالم البالغ عددهم قرابة مليار ونصف مليار نسمة.

ومنظمة التعاون الإسلامي تتمتع بالعضوية الدائمة في الأمم المتحدة، كما أن الدول الأعضاء فيها ذات غالبية مسلمة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغربها وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا وشبه القارة الهندية، باستثناء "جويانا وسوريانام".

وقد تم تغيير اسم المنظمة وشعارها في الثامن والعشرين من شهر يونيو عام ٢٠١١ لتصبح "منظمة التعاون الإسلامي"، بدلا من "المؤتمر الإسلامي"، ليعكس هذا التغيير تحولا نوعيا في أداء المنظمة ، وارتقاء كبيرا في فعاليتها كمنظومة دولية تعمل في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

وفي شهر مارس عام ١٩٧٠ تبنى المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الخارجية في مدينة جدة إنشاء أمانة عامة للمنظمة كي يضمن الاتصال بين الدول الأعضاء وتنسيق العمل، وعين وقتها أمين عام واختيرت جدة مقرا مؤقتا للمنظمة بانتظار تحرير القدس، حيث سيكون المقر الدائم.

وقد عقد المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية جلسته الثالثة، في شهر فبراير عام ١٩٧٢، وتم وقتها تبنى دستور المنظمة، الذي يفترض به تقوية التضامن والتعاون بين الدول الإسلامية في الحقول الاجتماعية والعلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية.

وعقدت المنظمة مؤتمر القمة الإسلامي الأول بالرباط في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٩٦٩، والثاني في مدينة لاهور بباكستان في الثاني والعشرين من شهر فبراير عام ١٩٧٤، والثالث في مكة المكرمة والطائف في الخامس والعشرين من شهر يناير عام ١٩٨١، والرابع في مدينة الدار البيضاء بالمغرب، والخامس في السادس والعشرين من شهر يناير عام ١٩٨٧ بالكويت، والسادس في التاسع من شهر ديسمبر عام ١٩٩١ في داكار بالسنغال، والسابع في الثالث عشر من شهر ديسمبر عام ١٩٩٤ بالدار البيضاء، والثامن في التاسع من شهر ديسمبر عام ١٩٩٧ بطهران، والتاسع في الثاني عشر من شهر نوفمبر عام ٢٠٠٠ بالدوحة، والعاشر في السادس عشر من شهر أكتوبر عام ٢٠٠٣ بمدينة بوتراجايا بماليزيا، والحادي عشر في الثامن عشر من شهر مارس عام ٢٠٠٨ بالعاصمة السنغالية داكار.

وعقد المؤتمر الطارىء الأول في الثالث والعشرين من شهر مارس عام ١٩٩٧ في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، والثاني في الخامس من شهر مارس عام ٢٠٠٣ بالدوحة، والثالث في السابع من شهر ديسمبر عام ٢٠٠٥ بمكة المكرمة، والمؤتمر الرابع في الرابع عشر من شهر أغسطس عام ٢٠١٢ بمكة المكرمة.

ويعول العالم الإسلامي كثيرا على المنظمة في تطوير التعاون الإسلامي فيما بين أعضائها، وان تسفر قمة القاهرة عن نتائج ملموسة تمكن العالم الإسلامي من تجاوز أزماته وتأمين مستقبل أكثر إشراقا لشعوبه.

محادثات « الست » وإيران أواخر فبراير

■،، طهران/وكالات

أعلنت إيران أنها ستشارك في المحادثات مع الدول الكبرى في ٢٦ فبراير في كازاخستان حول برنامجها النووي المثير للجدل، كما جاء في بيان رسمي إيراني أوردته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وأعلن المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني المكلف المفاوضات النووية أن "المفاوضات بين إيران ومجموعة ٥+١ ستجري في ٢٦ فبراير في كازاخستان" وذلك بعد محادثات هاتفية بين ممثلين عن إيران والاتحاد الأوروبي.

وأوضح المصدر نفسه: إن "علي باقري نائب رئيس المجلس الأعلى للأمن القومي وهيلغا شميد نائبة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي (كاثرين اشتون) اتفقا على ذلك أمس في اتصال هاتفي".

وكان الاتحاد الأوروبي ذكر الأحد أنه اقترح الخامس والعشرين من فبراير موعدا لاستئناف المفاوضات.

وتضم مجموعة ٥+١ الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) وألمانيا.

أمريكا تدعم مبادرة المعارضة السورية للحوار مع النظام

■،، واشنطن/وكالات

أعربت الخارجية الأمريكية أمس الأول عن دعمها للمبادرة التي اطلقها رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب للحوار مع نظام الرئيس بشار الاسد، رافضة في الوقت نفسه حصول الرئيس السوري على أي حصانة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند : "اذا كان لدى نظام (دمشق) ادنى اهتمام (بصنع) السلام، يتعين عليه الجلوس والتحدث الآن مع الائتلاف السوري المعارض، وسندعم بقوة دعوة الخطيب".

وعرض رئيس الائتلاف السوري المعارض أمس الأول إجراء مفاوضات مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع ممثلا عن نظام دمشق سعيا وراء مخرج سلمي للنزاع الدامي الذي يمزق البلد منذ مارس ٢٠١١م.

والشرع (٧٣ عاما) الذي سبق وان طرح اسمه من قبل كل من الجامعة العربية والامم المتحدة وتركيا، كل بدورها، ليحل محل بشار الاسد في حال التوصل إلى عملية انتقالية تفاوضية، اعلن في ديسمبر أنه يؤيد حل النزاع عن طريق الحوار، مؤكدا أن خيار الحسم العسكري الذي اختاره الاسد لن ينجح.

وفي مقابلة نادرة مع صحيفة "الاخبار" اللبنانية نشرت في ١٧ ديسمبر، قال فاروق الشرع : إن أياً من نظام الرئيس بشار الاسد أو معارضيه غير قادر على حسم الامور عسكريا في سوريا، داعيا إلى "تسوية تاريخية" لإنهاء الازمة.

وفجر الخطيب مفاجأة في نهاية يناير عندما اعرب عن استعداده للمرة الاولى للتحاور مع ممثلين عن النظام "لم تتلطخ ايديهم بالدماء"، وعاد أمس الأول واقترح أن يكلف الاسد نائبه فاروق الشرع للتفاوض مع المعارضة.

من جهة اخرى، استخدمت نولاند مرة اخرى التعبير نفسه الذي ترديده منذ اشهر واشنطن التي تطالب برحيل الاسد قبل أي عملية انتقالية سياسية في سوريا.

وقالت المتحدثة الأمريكية : "نقول منذ وقت طويل أن الذين تلطخت ايديهم بالدماء في سوريا يجب أن يحاسبوا، لكن على الشعب السوري أن يحدد الطريقة التي سيحاسبون بها".

وأضافت : "لا اعتقد أن الرئيس الخطيب من خلال ما قاله كان يفكر بأنه يجب أن تكون هناك حصانة" للمسؤولين السوريين و لبشار الاسد.

تركيا تستعجل انضمامها للاتحاد الأوروبي بعد نصف قرن من الانتظار

■،، براغ/وكالات

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان أمس إن انتظار بلاده منذ نحو نصف قرن كي تصبح جزءا من الاتحاد الأوروبي أمر "لا يُغتفر" ولا بد من السماح بعضويتها دون تأجيل.

وبدأت تركيا التي يسكنها ٧٤ مليون نسمة محادثات رسمية للعضوية في الاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٥ بعد ٤٠ عاما من أول محادثات لكن العملية تعثرت بسبب المعارضة خاصة من فرنسا وألمانيا وكذلك خلافات مستمرة حول تقسيم جزيرة قبرص.

وفي أكتوبر الماضي قال أردوجان إن الاتحاد الأوروبي من الممكن أن يفقد تركيا ما لم يمنحها العضوية بحلول عام ٢٠٢٣ في الذكرى السنوية المئوية لتأسيس دولة تركيا الحديثة. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يشير فيها إلى الفترة التي يمكن ان تنتظر خلالها تركيا.

وقال أردوجان متحدثا في براغ في اليوم الأول من جولته في وسط أوروبا إن تركيا بدأت المحادثات حول الاندماج لأول مرة عام ١٩٦٣.

وأضاف أن مجرد استمرار العملية حتى الآن يمثل ازدراء في حد ذاته لأن ملايين الأتراك يعيشون بالفعل في دول الاتحاد الأوروبي.

وصرح أردوجان للصحفيين بعاصمة جمهورية التشيك قائلا "هذا التعطيل لتركيا في العملية لا يُغتفر".

وأردف قائلا "تعاوننا وتضامننا مع الدول الأوروبية سيستمران بالطبع حتى إذا لم يكونوا يقبلوننا. غير أن رغبتنا ستكون هي أن تدرك أوروبا رغم أنها لم تقبلنا أن هناك خمسة ملايين مواطن في تركيا يعيشون في الاتحاد الأوروبي... نحن نقول لا تعطلوا. فلننجز الأمر".

وفي نهاية العام الماضي اتهمت أنقرة الاتحاد الأوروبي باتخاذ "مواقف متعصبة" في تقرير حول عملية العضوية في الاتحاد الأوروبي. وأتمت تركيا فصلا واحدا فقط من بين ٣٥ "فصلا" لا بد من الاتفاق عليها مع الدول المرشحة.

وحالت فرنسا وقبرص والمفوضية الأوروبية دون التطرق إلى كل الفصول عدا ١٣ فصلا وأوقفت بروكسل المحادثات لأنها تقول إن تركيا لا تطبق معايير الاتحاد الأوروبي في مجالات حقوق الإنسان أو حرية التعبير أو الدين.

وفي ديسمبر قال وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيله إن هذه الحالة غير مُرضية ودعا إلى إحداث دفعة جديدة.

ولم يصل الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند إلى حد الموافقة على ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي لكنه قال إنه يجب الحكم عليها بناء على معايير سياسية واقتصادية على عكس موقف سلفه نيكولا ساركوزي القائل بأن تركيا يجب ألا تكون جزءا من أوروبا.

منتدى الأمن المعلوماتي يعتبر الإرهاب الإلكتروني خطراً يجب الاستعداد له

■،، فرنسا/وكالات

يري خبراء أن الارهاب الالكتروني يعتبر تهديداً لم يتبلور بعد لكن يجب أن يؤخذ على محمل الجد وان يتم الاستعداد لمواجهته. ويعتبر الشرطيون في أوروبا مجرد استخدام الإرهابيين للانترنت للاتصال في ما بينهم أو تبني اعمالهم أو لغايات الدعاية أو التمويل، ارهاب الكتروني.

وقال الفيريز روميرو راموس من الشرطة الاسبانية واندريا رافاييلي اللفتانت كولونيل في الشرطة الايطالية خلال منتدى حول الأمن المعلوماتي نظم في ليل (شمال) : إن "الانترنت بالنسبة لنا اداة اكثر مما هو هدف" للإرهابيين.

وأكد روميرو راموس أن الامم المتحدة عرفت في اكتوبر ٢٠١٢م الارهاب الالكتروني بأنه "استخدام الانترنت لنشر اعمال إرهابية". وبالنسبة لزميله الايطالي فان الحل هو "مراقبة الاطلاع" على الانترنت "لكي يفسح لنا المجال لجمع معلومات" مفيدة لمكافحة اعتداءات "ترتكب عبر استخدام قنوات معلوماتية".

ولفت نيكولا ارباغيان المتخصص في المعهد الوطني للدراسات العليا حول الأمن والقضاء في باريس، الانتباه إلى "المخاطر الشديدة" للرقابة المنهجية من قبل الحكومات "لاتصالات عدد كبير من الناس" باسم الخطر الإرهابي.

وبرأيه، الارهاب الالكتروني "لا يزال صوريا اكثر مما هو واقع". لكن الارهاب الالكتروني قد يكون ايضا "قيادة عمليات ضد بنى تحتية اساسية مثل اسهم مالية في العالم الغربي"، كما يقول الفنلندي يارنو ليمنيل المتخصص في شركة ستونسوفت.

وأكد على سبيل المثال أن "فرنسا اكثر عرضة من افغانستان لهجمات معلوماتية"، مضيفا : "لكن يجب أن تكون لدى الدول والإرهابيين أو المجرمين القادرين على شن مثل هذا النوع من الاعمال الرغبة في ذلك".

وفي هذا الصدد فإن الهجمات التي نسبها المراقبون منذ ٢٠١٠م إلى اجهزة الاستخبارات الأمريكية أو الإسرائيلية ضد المنشآت النووية الإيرانية عبر فيروس المعلوماتية ستاكسنت وفليم فتحت عصرا جديدا، كما اتفق عليه المجتمعون.

وفي ما يتعلق بالإرهابيين قال ليمنيل : إن خبراتهم في مجال المعلوماتية تتحسن مع الوقت. وأضاف "بما انهم يملكون في بعض الاحيان الكثير من المال، فلا يعود امامهم اذا قرروا تنفيذ عملية، الا "شراء الامكانات" لشن مثل هذا النوع من العمليات.

وشدد على أن السلطة التنفيذية الأمريكية لديها ميل لتضخيم التهديد متحدثة عن "نسخة الكترونية من هجوم بيرل هاربور" مشبهة محاولات القرصنة المعلوماتية التي تتم من الخارج ضد الولايات المتحدة "لقنابل القرن الحادي والعشرين الذرية".

وفي ما يتعلق بالمجموعات الإرهابية "فإن الامور لم تصل بعد إلى هذا الحد" كما يقول المفوض سيليفان جولي من الشرطة الوطنية الفرنسية. ورأى أن سببين يقفان وراء ذلك: "الإرهابيون غير مهتمين بذلك فعليا" لان هدفهم خصوصا في هذه المرحلة هو التواصل ولان "الحياة في المجتمع لا تعتمد بعد كليا على المعلوماتية".

وبالتالي اعتبر أن هجوما يقع اليوم سيكون بدون شك هائلا لكن "بدون عواقب وخيمة". واقر بان المخاطر في السنوات المقبلة لا يمكن الاستخفاف بها "لان العناصر موجودة من الان". وأضاف "هناك خصوصا اتصال متزايد بين الشبكات ذات الأهمية الحيوية".